حتى اذا استكمل اربعينا ... ارسله الله الى العباد ... اشرف به من منه ورشاد
فظل يدعوهم ثلاث عشره ... بمكة قبل هجرة الهجره ... ثم الى محلة الانصار
في عصبة من قومه اخيار ... اولاهم صاحبه في الغار ... افضل تلك العصبة الابرار
صديقه الصادق في مقاله ... الحسن الجمل في فعاله ... وذاك في شهر ربيع الاول
لليلتين بعد عشر تكمل ... قسرة الانصار بالمهاجره ... وكلهم يرتد دار الاخره
واهدت لحبه القبائل ... فشتت الحق ونال الباطل ... فلم يزل بينا مهاجرا
عشر سنين غازيا وفاتحا ... وبلغ الرسالة الرسول ... ووضع التاويل والتنزيل
وعرف التاويل والمنسوخ ... وكان من هجرته التاريخ ... وغاة ما اجتباه فاستجابا
من بعد ما استخار اصحابا ... عدلهم في محكم الكتاب ... لسعده ولذوي الالباب
من سورة الحشر وغايات ... من القرآن غير مشكلات ... سماهم ابو بكر الذي ولده
امر صلوة الناس والقضاء ... فعاش هولين وعاش اشهرا ... ثلاثة تزيد نقصا اوفرا
وصامة في شهر مجاورا اخر ... يوم الشتاء بسبع غابر ... وكانت الدرة في ايامه
فصلح النقص على ابراهم ... وقام من بعده ابو بكر عمر ... فرتقت آياته تلك الفتر
تقدمت منه ملوك فارس ... وهزمت الروم على المعاطس ... اسلم كسرى ايوان
واصبحت مغروسة دوسانه ... واهلكت الروم بالشام ... وابرت نخاة الاسلام
ودانت الوقطار للفاروق ... فاتسعت عليه بعد ضيق ... ووصفه الله بالشهاده
هاتة دلت على السعاده ... وذاك بعد سنين عشر ... وشطر هولين ما من شطر
وقام عثمان بن عفان الرضى ... بالامر ... ستة اهل طريقة الحق
لم ينته عنه ثبات الطرق ... وفوض الامر الى علي ... الراشد الفاضل الذكي
فقام بالامر سنين اربعا ... وسبعة بعد الشهور شرعا ... ثم مضى مستشهدا محمودا

عاشى

عاش هجيرا رضي فقيدا ... وكل هذا علم اربعينا ... فيه انقضت امارة المهاجرينا
وانتقل الامر عن المدينه ... وكان فيما مارى سيفه ... عن النبي في ولاة الامه
من الملوك ومن الائمه ... ثم تولى امرهم معاويه ... فعاش عشرا بعد عشر خاليه
حتى اذا وافاهم عشرينا ... مائة من التاريخ في سنينا ... وملك الامرابنه يزيد
لا هازم الرأي ولا رشيد ... ومقتل الحسين في زمانه ... اعوذ بالرحمن من هذا لانه
واما عاش ثلاث هجج ... واشهرا من بعد هول المخرج ... وفوض الامر الى مروان
لبعد يزيد وهو شيخ فان ... فقتل الضحاك في ذي القعده ... بزاهط ثم استقل بعده
ولم يعش الا شهورا عشره ... وليس شيء بعده قدره ... ولم يزد ابن الزبير بعده
تسع سنين ليس بالوجيهه ... معتصما بالكعبة الحرام ... معتصما من امر آل الشام
حتى تولى قتله الحجاج ... من بعده ما صاقه الانفراج ... وكان لهدم الكعبة المصونه
ووقعة الحرة بالمدينه ... وقام عبد الملك بن مروان ... مستقصا للحرب والاوسان
حتى اذا دانت له الافاق ... واقتده من منصب العراق ... ومن اخيه البلد الحالم
وعاش من سلطونه الانام ... مائة وقد عاش ثلاث عشره ... واشهرا اربعة بالاوعره
وملك الناس ابنه الوليد ... وعضه الاوصال والجنود ... تسع سنين بعدها ثمانيه
كاملة حتى الشهور وافيه ... ثم سليمان بن عبد الملك ... اخبث من لهم فلم يترك
فعاش هولين وثلثي هول ... ثم اتاك رابق مرج الجبل ... فمات واستولى على الدهر عمر
فعاش عامين ونصف عام ... بسيرة محمودة بين البشر ... بدير سمعان سوى ايام
ثم تولى امرهم يزيد ... والله فعال لما يريد ... وهو من اولاد عبد الملك
ثالثهم في عهده المشترك ... فعاش من هول الى هولين ... يزيد شهرا وهو قرير العين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)